

Frameworks for Journalistic Treatment of Political Issues in Electronic News Newspapers and Their Impact on The Iraqi Public

[*] **Baida" a Hussein Nasir** 

[1] **Asst. Prof. Dr. Nada Aboud Jar-Allah**

[*], [1] Department of Journalism, College of Mass Communication,
University of Baghdad

[*], [1] Baghdad, Iraq

اطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الإخبارية الإلكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي

(*) **بيداء حسين ناصر**

(1) **أ.م. د. ندى عبود جار الله**

(*)، (1) قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد

(*)، (1) بغداد، العراق

SUBMISSION

التقديم

02/04/2024

ACCEPTED

القبول

21/05/2024

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

26/08/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118

 <https://doi.org/10.25130/jaa.16.57.3.14>

Vol (16) No (57-3) March (2024) P (198-208)

ABSTRACT

The research dealt with the frameworks and mechanisms of journalistic treatment of political issues in electronic news newspapers and their reflection on the Iraqi audience in the Iraqi Al-Sabah newspaper and the Saudi Al-Sharq Al-Awsat newspaper, and the manner in which this topic was addressed in the two research newspapers. In light of the importance of this topic, the researcher defined her research problem with the following main question: "What are the frameworks of journalistic treatment of political issues in electronic news newspapers and their reflection on the Iraqi audience".

This research is considered one of the descriptive research projects that adopted the survey method, which allowed the use of questionnaire and scale tools to analyze and know the reflection of political issues of electronic newspapers on the Iraqi audience, through the use of a questionnaire distributed over (400) simple random samples that included the audience of "Baghdad City" to obtain the largest possible limitation of the study community. The research reached the most important results, the degree of following the Iraqi audience of the study sample for (Al-Sabah Iraqi Newspaper) electronic came in first place and was generally high with an arithmetic average of (2.3400). While the degree of follow-up of the study sample of the (Saudi Asharq Al-Awsat) electronic newspaper came in second place and was generally average with an arithmetic mean of (2.1375), the research revealed that "electronic news newspapers" topped the list of sources through which the study sample obtained news with a percentage of (90.25%), in addition to (the Iraqi Al-Sabah newspaper) achieving first place among the study newspapers in terms of its degree of credibility, as the general trend of the Iraqi public's approval of it was high with an arithmetic mean of 2.6775, while (the Saudi Asharq Al-Awsat newspaper) came in second place among the study newspapers in terms of its degree of credibility, as the general trend of the Iraqi public's approval of it was generally high with an arithmetic mean of 2.4700.

KEYWORDS

Newspapers, Iraqi Audience, Journalistic Treatment, Political Issues, E-Newspapers

الملخص

تناول البحث اطر وآليات المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الاخبارية الإلكترونية وانعكاسها على جمهور العراقي في صحيفتي الصباح العراقية والشرق الاوسط السعودية والكيفية التي تمت بها معالجة هذا الموضوع في صحيفتي البحث، وفي ضوء الاهمية التي يكتسبها هذا الموضوع فقد حددت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الرئيس الاتي "ما اطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الاخبارية الإلكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي".

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي والذي اتاح استخدام اداتي الاستبيان والمقياس لتحليل ومعرفة انعكاس القضايا السياسية للصحف الإلكترونية على الجمهور العراقي، وذلك من خلال استخدام استبيان موزع على قوامها (٤٠٠) عينة عشوائية بسيطة شملت جمهور "مدينة بغداد" للحصول على أكبر قدر من الحصر لمجتمع الدراسة، وقد توصل البحث الى نتائج اهمها، جاءت درجة متابعة الجمهور العراقي عينة الدراسة لـ (صحيفة الصباح العراقية) الإلكترونية في الترتيب الأول ومرتفعة بوجه عام بمتوسط حسابي (٢,٣٤٠٠). بينما جاءت درجة متابعة المبحوثين عينة الدراسة لـ (صحيفة الشرق الاوسط السعودية) الإلكترونية في الترتيب الثاني ومتوسطة بوجه عام بمتوسط حسابي (٢,١٣٧٥). وكشف البحث عن تصدرت "الصحف الاخبارية الإلكترونية" في مقدمة المصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على الاخبار بنسبة بلغت (٩٠,٢٥)٪، فضلاً عن احراز (صحيفة الصباح العراقية) الترتيب الأول بين صحف الدراسة من حيث درجة مصداقيتها، اذ جاء الاتجاه العام لمصادقة الجمهور العراقي لها مرتفعاً بمتوسط حسابي ٢,٦٧٧٥، بينما جاءت (صحيفة الشرق الاوسط السعودية) في الترتيب الثاني بين صحف الدراسة من حيث درجة مصداقيتها، اذ جاء الاتجاه العام لمصادقة الجمهور العراقي عينة الدراسة لها مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي ٢,٤٧٠٠.

الكلمات المفتاحية

الصحف الإخبارية، الجمهور العراقي، المعالجة الصحفية، القضايا السياسية، الصحف الإلكترونية

المقدمة:

اصبحت القضايا السياسية مرتبطة باستراتيجيات تخص مصالح قوى سياسية ودول مختلفة خاصة قضية التدخلات والانسداد السياسي الذي يقوم الاخير على قاعدة عدم التوازن والتي مفادها يتم بهدف عدم الموازنة بين الوسائل والنتائج بمعنى ان الانسداد السياسي لو حدث دون مراعاة قاعدة التوازن فإنه من شأنه استبدال وضع سيء بوضع لا يقل عنه سوءا بل ربما يزيد عنه خطورة , ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة ان من الالهية دراسة موضوع اطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الاخبارية الالكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي , مع امكانية تحديد اهم الاطر التي اعتمدت عليها صحيفتي البحث والمتمثلة بـ(صحيفة الصباح العراقية والشرق الاوسط السعودية) في معالجاتها الصحفية لموضوع القضايا السياسية في الصحف الاخبارية الالكترونية مستندة في ذلك على نظريتي تحليل الاطار الاعلامي ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام. وقد قسم البحث الى خمسة فصول، تضمن كل فصل مجموعة من المباحث، الفصل الاول تناول الإطار المنهجي فيما تناول الفصل الثاني المعالجة الصحفية اما الفصل الثالث فقد تناول (التوظيف السياسي للصحف الاخبارية الالكترونية) في حين جاء الفصل الرابع للدراسة التحليلية في صحيفتي الصباح العراقية والشرق الاوسط السعودية اما الخامس فكان للدراسة الميدانية.

الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يمكن ان تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات التالي:

ما اطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الاخبارية الالكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي؟

١. ما مدى اعتماد الجمهور على الصحف الاخبارية الالكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية؟

٢. ما المصادر التي يحصل من خلالها الجمهور العراقي على اخبار القضايا السياسية في الصحف الاخبارية الالكترونية؟

٣. ما مستوى مصداقية الصحف الاخبارية الالكترونية الاخبارية في عرضها للقضايا السياسية لدى الجمهور العراقي؟

ثانياً: اهداف البحث:

ان الهدف الرئيس للبحث هو ان يتجاوز مجرد الوصف للظاهرة المدروسة الى تقديم تفسير لها، والسعي وراء معرفة الاسباب الكامنة لحدوث الظاهرة (الحميد، ٢٠٠٨)، لذا وجدت الباحثة ان من المهم والضروري الوقوف على الاهداف الاتية والتي تعد انعكاسا للتساؤلات البحثية:

١. تحديد الاطر المستخدمة في المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الاخبارية الالكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي.

٢. الكشف عن مدى اعتماد الجمهور على الصحف الاخبارية الالكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية.

٣. التعرف على المصادر التي يحصل من خلالها الجمهور العراقي على اخبار القضايا السياسية في الصحف الاخبارية الالكترونية.

٤. التقصي عن مستوى مصداقية الصحف الاخبارية الالكترونية في عرضها للقضايا السياسية.

ثالثاً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله والمجتمع الذي يفترض ان يساهم في حل مشكلاته (الدويدي، ٢٠٠٠)، والذي يتمثل في ضرورة تحديد اطر والبيات واضحة ودقيقة للمعالجة الصحفية في الصحف

الالكترونية التي تهتم بنشر الموضوعات السياسية بوصفها من القضايا الساخنة والمتداولة والمتجددة الاحداث، اذ تكمن اهمية هذا البحث في طرحه لموضوع اطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الاخبارية الالكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي، وكيفية تناول الصحف الالكترونية الاخبارية للموضوعات السياسية.

رابعاً: فروض الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى اختبار الفروض الآتية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الجمهور العراقي للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الالكترونية وانعكاس ذلك على زيادة معلوماته عن القضايا السياسية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية وإدراك الجمهور العراقي للدور الذي حققته هذه الصحف في نشر ومعالجة موضوعات القضايا السياسية.

خامساً: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر، الإحداث وجمع المعلومات والحقائق الدقيقة عنها بغية تحديد الهدف من دراسة تلك الظاهرة أو الموقف تحديداً دقيقاً ورسم صورة متكاملة له تتسم بالدقة والموضوعية من أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى اليها البحث إلى تحقيقها (حسين س.، بحوث الاعلام: الاسس والمبادئ، ٢٠٠٦، صفحة ١٢٣) وعليه يقوم هذا البحث بالتعرف على اطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية والآليات المستخدمة في المعالجة ومضامينها، ومن ثم العمل على تحليل الآراء وتفسير البيانات والمعلومات.

سادساً: مجالات البحث:

تمثل مجتمع البحث في المجالات الآتية:

١. المجال المكاني: تحدد المجال المكاني في جمهور مدينة بغداد، ومن اهم اسباب ومبررات اختيار الباحثة لمدينة بغداد في الدراسة الميدانية المسحية الآتي:

١. تعد بغداد عاصمة العراق والتي تتميز بكثرة سكانها وتعدد الطوائف والمؤسسات التعليمية والمراكز.

٢. تمثل مركزاً حضارياً واسعاً بالنسبة للعراق، فضلاً عن تنوعها الثقافي والحضري.

٣. تاريخ كبير من الدراسات والبحوث المعتمدة على مدينة بغداد كمجتمع دراسي.

٢. المجال الزمني: فقد تمثل بالمدة الزمنية من (١/٦/٢٠٢٢ - ٣٠/٦/٢٠٢٢) وتحديد (٦) اشهر الاخيرة من

العام المدروس جاءت بناءً على اعتبارات منها عدم استقرار الوضع الأمني في البلاد نهاية العام المدروس وبرز التصعيدات المستمرة والتظاهرات خاصة في شهر تموز وأب وأيلول التي نشأت عنها أحداث الخضراء وتوتر جميع اطراف العملية السياسية بعد اقتحام منطقة الخضراء من قبل المعتصمين، فضلاً عن ترأس محمد شياح السوداني للحكومة العراقية وتشكيل منظومته السياسية، هذا جزء من الاسباب التي جعلت الباحثة تحدد ما تبقى من العام لدراسة الجمهور.

سابعاً: الدراسات السابقة:

١. دراسة (Dimitrova, 2005): اختبرت الدراسة اطر المعالجة الفورية لحرب العراق ٢٠٠٣ على الصفحات الرئيسية ٢٤٦ موقعا الكترونيا في الساعات الاولى بعد اعلان الحرب في ٤٨ بلدا في اربع قارات، اذ كشفت نتائج الدراسة ان حرب العراق وهي القصة الرئيسية، كما اطرت المواقع الاخبارية الاجنبية اخبار الحرب بشكل مختلف عن المواقع الاخبارية الامريكية اذ ركزت المواقع بشكل كبير على اطار تحديد المسؤولية عن الحرب، بينما ركزت المواقع بدرجة كبيرة على اطار الصراع العسكري، والمساعدات الانسانية وتغطية وسائل الاعلام.

٢. دراسة (محسن، ٢٠٠٦): تم تطبيق الدراسة على موقعي الجزيرة وبي بي سي العربية على الإنترنت في الفترة من مارس إلى آخر مايو ٢٠٠٥، إذ تم سحب عينة مكونة من ١٥٠ رسالة من إجمالي عدد الرسائل وبالتساوي الموقعي. وتوصل البحث لعدة نتائج أهمها: تنوعت القوى الفاعلة التي ارتبطت بأطروحات الخطاب، وبروز في إطارها كل من الرئيس والشعب كطرفين أساسيين، وهمش القوى الأخرى التي تعمل على الساحة السياسية، اعتمد الخطاب بالدرجة الأكبر على الأمثلة ومشاهدات الواقع المتعلقة بالإصلاح السياسي، وبرز هذا الأمر في ساحة الجزيرة بصورة أكبر من موقع بي بي سي، ويعني هذا الأمر تأثير الخطاب بالمعالجات الإخبارية الالكترونية والتفسيرية للأحداث والقضايا التي تقدمها وسائل الإعلام.

ثامناً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وتمثلت بالآتي:

١. استفدنا ببحثنا هذه من الدراسات السابقة في تحديد اهم المفاهيم والمصطلحات للإطار النظري.

٢. استفدنا منها في تصميم وبناء استمارة الاستبيان والمقياس.

٣. استفدنا منها في معرفة الاطر المستخدمة في المعالجة الصحفية للقضايا السياسية.

الإطار النظري للبحث:

الأسس النظرية للمعالجة الصحفية:

ان مصطلح المعالجة الصحفية هو مفردة او مصطلح اجرائي يستخدمه العديد من المتخصصين والعاملين في مجال الاعلام والإخبار (المشهداني، ٢٠٢٢) كما يعد مفهوم المعالجة الإعلامية مفهوما له معان ودلالة إعلامية اذ يسهم في معرفة دور وسائل الإعلام في بناء وتشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء القضايا والموضوعات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام والأسباب الكامنة وراءها، وتحديد الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في الحدث، وتقديم حلول للقضية ومحاولة علاجها (وهيب، المعالجة الاعلامية للاحتلال الامريكي للعراق) (تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية، ٢٠٠٩).

وتعرف بأنها عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة. اي انها العمل الإعلامي الذي تقوم به المواقع الإخبارية في تغطيتها لمختلف الإخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والرياضية، والاقتصادية أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول إخبارها أو عرض وقائع أو أحداث. (شطة، ٢٠٢٦) ويقصد بالمعالجة من الناحية الاصطلاحية تناول وعرض المراسل والمندوب للقضايا المختلفة في وسائل الإعلام من حيث الشكل ويشمل(عناصر الإبراز المستخدمة داخل الوسيلة من حيث الصور والرسوم والجرافيك والخرائط والمؤثرات المرئية وغيرها) ومن حيث المضمون ويشمل (اتجاه الخبر، إيجابي، سلبي، محايد) وكل ذلك يحدد في النهاية وفقا لسياسة الوسيلة الاعلامية ونمط ملكيتها (الملاح، ٢٠١٤)، وتمثل المعالجة الصحفية للقضايا والأحداث واحدة من المعالجات الصحفية التي تتسم بالشمول إذ تم تكرار مفردة المعالجة في الادبيات الاعلامية الحديثة نظرا لكونها تعبر عن الاساليب المستخدمة في تناول خبر او قضية وحدث ما (المشهداني س.، المعالجة الصحفية في وسائل الاعلام والنظريات الاعلامية المفسرة لها، ٢٠٢٣).

القضايا السياسية العراقية في الصحف الالكترونية الإخبارية:

تمهيد:

بغية التعرف على أبرز واهم القضايا السياسية العراقية أجرت الباحثة مقابلة مع أساتذة (*) من ذوي

الاختصاص لترشيح وتحديد عدد من القضايا العراقية التي واجهت البلد اثناء مدة بحثنا.

(*) الاساتذة كل من:

أ. د. قاسم محمد الدليلي / قسم العلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين - أ. د. علي الجبوري / قسم النظم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد - أ. د. خميس دهام حميد / قسم النظم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.

أولاً: الانتخابات:

تعرف الانتخابات بأنها اجراء قانوني، يحدد نظامه ومكانه، وزمانه، في دستور أو قانون أو لائحة، ل يتم اختيار بمقتضاه، شخص أو مجموعة من الأشخاص، لرئاسة مجلس، أو نقابة أو ندوة أو لعضويتها أو نحو ذلك (العجلان، ٢٠٠٩). وتعرف الانتخابات ايضاً بأنها عملية اختيار شخص من بين مجموعة من الاشخاص المرشحين، ليمثل المجموعة التي ينتهي اليها، وتعد الانتخابات حقاً عاماً للمواطنين، ويجب على السلطة الحاكمة ان تحترمه ما دام مستوفياً لشروط العمر، والعقل، ويحمل هوية(جنسية) البلد الذي تجري فيه الانتخابات (علاي، ٢٠١٢).

وهناك أنواع عدة من الانتخابات وأبرزها (الانتخابات الرئاسية، وهي التي تجري لاختيار رئيس الدولة بحسب التشريعات والقوانين الدستورية، أما عن طريق الاستفتاء المباشر لأن اختيار الرئيس فيه رأي إلى الشعب فيصوت للرئيس بشكل مباشر، أو تجري بطريقة غير مباشرة وهي باختيار الشعب لمن يمثلهم من المرشحين الذين يصوتون لاختيار الحاكم)، كما هو الحال في الانتخابات الأمريكية، وأما الانتخابات البرلمانية، فهي عملية اختيار الاعضاء للمجالس التشريعية في بلد ما، وبدء العمل بهذا النظام، في دول أوروبا على اعتبار إلزام النائب بتلبية مطالب ناخبيه من دائرته الانتخابية أو برنامجهم والا، سيتم عزله من قبلهم، لأن النائب هو وكيل للشعب (احمد م، ٢٠١٤).

ثانياً: قضية ارتفاع الدولار والسياسية:

تعد سياسة عملية تخفيض قيمة العملة (Devaluation) من أهم سياسات سعر الصرف، إذ يُستعمل هذا الإجراء من قبل حكومات الدول أو السلطات النقدية فيها، متمثلة بالبنك المركزي في كثير من الدول. بغية تحقيق أهداف اقتصادية، وطنية محددة تختلف من دولة لأخرى، وحسب الأولويات وخصائص الهياكل ومستويات النمو الاقتصادية، (والتي تهدف أساساً إلى، إعادة تحسين مستوى الميزان التجاري بالدرجة الأولى، أما عندما يكون سعر الصرف، خاضعاً لقوى العرض، والطلب على العملة) ويحصل تراجع في قيمة هذه العملة فهنا الحديث عن انخفاض قيمة العملة (Depreciation)، بمعنى أن التخفيض هو فعل إرادي من الدولة، أما الانخفاض فهو نتيجة، تلقائية للتفاعل الحر بين العرض والطلب، في سوق النقد الأجنبي، دون تدخل مباشر من الدولة. ووفقاً للمنطق ذاته، يمكن الحديث عن رفع قيمة العملة (Revaluation) في مقابل خفضها، وارتفاع قيمة العملة (Appreciation) في مقابل انخفاضها (الصفار، ٢٠٢١).

عانى الاقتصاد العراقي، منذ عقود، من اتساع الأختلالات الهيكلية نتيجة تراكم تداعيات ضعف السياسات العامة في ادارة الثروة النفطية بشكل يناسب متطلبات التنمية والتنوع لتحقيق الاستقرار، والنمو الاقتصادي. بدلاً من ذلك، وظفت الوفرة المالية النفطية في تضخيم دور الدولة في الاقتصاد عبر توسيع مؤسسات القطاع العام على حساب القطاع الخاص، ليس في تقديم الخدمات العامة فحسب، بل في توفير السلع، وفرص العمل ايضاً. ونتيجة لربط الاقتصاد والموازنة بإيرادات النفط المتقلبة، وضعف الجهود الحكومية في ضبط النفقات العامة او تعظيم الإيرادات غير النفطية.

ثالثاً: علاقة الحكومة الاتحادية بإقليم كردستان العراق:

أقر الدستور العراقي في عام ٢٠٠٥م، والذي شكل اقراه حالة من التفرقة وعدم الانسجام في عموم العملية السياسية في العراق ونظراً لنوعية توزيع الصلاحيات وكذلك نتيجة تقسيم التخصصات الدستورية ورسم الملامح العامة لطبيعة العلاقات بين الحكومة وإقليم كردستان خاصة ان المادة (١١٠) من الدستور حددت صلاحيات الحكومة الاتحادية ومادتي القانون (١١٢) و(١١٤) حددت الاختصاص مشتركة بين الحكومة والاقليم، في حين اختصت المادة ١١٥ بصلاحيات غير حصريه لإقليم كردستان، وتخصصت المادة (١٢١) بسلطات الإقليم (الشمري، ٢٠١٠). ومن أبرز موضوعات الخلاف بين الحكومة والاقليم تتمثل بقضية المناطق

المتنازع عليها التي حددت على وفق المادة (١٤٠) من الدستور^(*)، وحصّة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية التي قدرت بـ ١٧٪. لحين اجراء تعداد سكاني.

الدراسة الميدانية:

١. درجة اعتماد الجمهور العراقي عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار بشأن القضايا السياسية المحلية:

جدول رقم (١) درجة اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاعتماد						
				أعتمد عليها بدرجة ضعيفة		أعتمد عليها بدرجة متوسطة		أعتمد عليها بدرجة كبيرة		
				ك	%	ك	%	ك	%	
مرتفع	٨٢,٣٣	٠,٥٩١٥٩	٢,٤٧٠٠	١٥,٧٥	٦٣	٣٢,٢٥	١٢٩	٥١,٠٠	٢٠٨	صحيفة الصباح العراقية
متوسط	٧٢,١٦	٠,٧٦٤٣٥	٢,١٦٥٠	٢٢,٢٥	٨٩	٣٩,٠٠	١٥٦	٣٨,٧٥	١٥٥	صحيفة الشرق الاوسط السعودية

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

١. جاءت (صحيفة الصباح العراقية) في المرتبة الأولى للصحف التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على الاخبار السياسية المحلية، حيث جاء الاتجاه العام للاعتماد مرتفعاً بمتوسط حسابي ٠,٥٩١٥٩، ووزن نسبي ٨٢,٣٣ وذلك بنسبة (٥١,٠٠٪) للاعتماد بدرجة كبيرة، في حين جاء الاعتماد عليها بدرجة متوسطة بنسبة ٣٢,٢٥٪. وجاء من يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة بنسبة ١٥,٧٥٪.

٢. جاءت (صحيفة الشرق الاوسط السعودية) في المرتبة الثانية للصحف التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على الاخبار السياسية المحلية، حيث جاء الاتجاه العام للاعتماد متوسطاً بمتوسط حسابي ٢,١٦٥٠، ووزن نسبي ٧٢,١٦ وذلك بنسبة ٣٨,٧٥٪ للاعتماد بدرجة كبيرة، في حين جاء الاعتماد عليها بدرجة متوسطة بنسبة ٣٩٪. وجاء من يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة بنسبة ٢٢,٢٥٪.

٢. أهم المصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على اخبار القضايا السياسية^(*):

جدول رقم (٢) أهم المصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على أخبار القضايا السياسية

أهم المصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على الأخبار	ك	%
الصحف الإخبارية الالكترونية	٣٦١	٩٠,٢٥
مواقع التواصل الاجتماعي	٣٠٤	٧٦,٠٠
التلفزيون	٢٨٧	٧١,٧٥
المواقع الكترونية العامة	١٧٨	٤٤,٥٠
الصحف ورقية	١٢٢	٣٠,٥٠
التطبيقات الالكترونية	١١٤	٢٨,٥٠
الاذاعة	٩٧	٢٤,٢٥
ن = ٤٠٠		

(*) المادة (١٤٠) من الدستور توجب على الحكومة الاتحادية ان تنجز عملية التطبيع والاحصاء السكاني وتنتهي بالاستفتاء في كركوك والمناطق المتنازع عليها لتحديد إرادة مواطنيها في مدة أقصاها ٢٠٠٧/٣١/١١ م. دستور جمهورية العراق مصدر سابق، ص ٧٠.
(*) أتاح الباحث إمكانية اختيار أكثر من بديل.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت "الصحف الإخبارية الالكترونية" في مقدمة المصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على الاخبار بنسبة (٩٠,٢٥٪)، جاءت "مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثاني للمصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على الاخبار بنسبة (٧٦٪)، وجاء "التلفزيون" في الترتيب الثالث للمصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على الاخبار بنسبة (٧١,٧٥٪)، ويليه مصدر "المواقع الكترونية العامة" في الترتيب الرابع بنسبة ٤٤,٥٪، ثم "الصحف الورقية" في الترتيب الخامس بنسبة ٣٠,٥٪، بينما جاءت "التطبيقات الالكترونية" في الترتيب السادس بنسبة ٢٨,٥٪، وأخيراً جاءت "الإذاعة" بنسبة ٢٤,٢٥٪.

٣. درجة مصداقية الصحف الاخبارية الالكترونية (عينة الدراسة) لدى الجمهور العراقي عينة الدراسة:

جدول (٣) درجة مصداقية الصحف الاخبارية الالكترونية (عينة الدراسة) لدى الجمهور العراقي عينة الدراسة

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المصداقية						الصحف عينة الدراسة
				ذو مصداقية ضعيفة		ذو مصداقية متوسطة		ذو مصداقية عالية		
				ك	%	ك	%	ك	%	
مرتفع	٨٩,٢٤	٠,٥٢٨٣٩	٢,٦٧٧٥	٣,٠٠	١٢	٢٦,٢٥	١٠,٥	٧٠,٧٥	٢٨٣	صحيفة الصباح العراقية
مرتفع	٨٢,٣٣	٠,٥٩١٥٩	٢,٤٧٠٠	٥,٠٠	٢٠	٤٣,٠٠	١٧٢	٥٢,٠٠	٢٠٨	صحيفة الشرق الاوسط السعودية
ذو مصداقية عالية		٠,٤٩٠	٢,٧	التقييم العام للمقياس						

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

١. جاءت (صحيفة الصباح العراقية) في الترتيب الأول بين صحف الدراسة من حيث درجة مصداقيتها، حيث جاء الاتجاه العام لمصداقية الجمهور العراقي عينة الدراسة لها مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي ٢,٦٧٧٥ ووزن نسبي ٨٩,٢٤ حيث جاءت تتمتع بـ(مصداقية عالية) لدى ٧٠,٧٥٪ من عينة الدراسة، بينما جاءت (ذو مصداقية متوسطة) لدى ٢٦,٢٥٪ من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت (ذو مصداقية ضعيفة) لدى ٣٪ من عينة الدراسة.

٢. جاءت (صحيفة الشرق الاوسط السعودية) في الترتيب الثاني بين صحف الدراسة من حيث درجة مصداقيتها، حيث جاء الاتجاه العام لمصداقية الجمهور العراقي عينة الدراسة لها مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي ٢,٤٧٠٠ ووزن نسبي ٨٢,٣٣ حيث جاءت تتمتع بـ(مصداقية عالية) لدى ٥٢٪ من عينة الدراسة، بينما جاءت (ذو مصداقية متوسطة) لدى ٤٣٪ من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت (ذو مصداقية ضعيفة) لدى ٥٪ من عينة الدراسة.

وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل ٢,٧، مما يشير إلى أن المصداقية تُعتبر عالية بشكل عام بين الصحف الإلكترونية المدرجة في العينة، وبلغ الانحراف المعياري ٤٩، يشير إلى وجود تباين معين في الآراء حول مصداقية الصحف، ولكنها تُعتبر مقبولة بشكل عام، والتقييم عام ذو مصداقية عالية، مما يُظهر أن الصحف الإلكترونية المدرجة في الدراسة تحظى بثقة عالية من قبل الباحثين.

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الجمهور العراقي للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الالكترونية وانعكاس ذلك على زيادة معلوماته عن القضايا السياسية.

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متابعة الجمهور العراقي للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الالكترونية و انعكاس ذلك على زيادة معلوماته عن القضايا السياسية

متابعة الجمهور العراقي للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الالكترونية				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
٤٠٠	طردية ضعيفة	٠,٠٠٠	**٠,٢٠١	انعكاس متابعة الجمهور العراقي عينة الدراسة للصحف الاخبارية الالكترونية على زيادة معلوماته عن القضايا السياسية

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

١. وجود علاقة دالة احصائياً بين متابعة الجمهور العراقي للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الالكترونية و انعكاس ذلك على زيادة معلوماته عن القضايا السياسية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٠١)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت متابعة الجمهور العراقي للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الالكترونية كلما زادت معلوماته عن القضايا السياسية، والعكس بالعكس.

٢. وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الجمهور العراقي للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الالكترونية و انعكاس ذلك على زيادة معلوماته عن القضايا السياسية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية وإدراك الجمهور العراقي للدور الذي حققته هذه الصحف في نشر ومعالجة موضوعات القضايا السياسية.

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية وإدراك الجمهور العراقي للدور الذي حققته هذه الصحف في نشر ومعالجة موضوعات القضايا السياسية

اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
٤٠٠	طردية متوسطة القوة	٠,٠٠٠	**٠,٣٨٤	إدراك الجمهور العراقي للدور الذي حققته هذه الصحف في نشر ومعالجة موضوعات القضايا السياسية

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

١. وجود علاقة دالة احصائياً بين اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية وإدراك الجمهور العراقي للدور الذي حققته هذه الصحف في نشر ومعالجة موضوعات القضايا السياسية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٣٨٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية كلما زاد إدراكه للدور الذي حققته هذه الصحف في نشر ومعالجة موضوعات القضايا السياسية، والعكس بالعكس.

٢. بذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية (عينة الدراسة) في الحصول على الاخبار السياسية المحلية وإدراك الجمهور العراقي للدور الذي حققته هذه الصحف في نشر ومعالجة موضوعات القضايا السياسية.

النتائج:

١. جاءت (صحيفة الصباح العراقية) في المرتبة الأولى للصحف التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على الاخبار السياسية المحلية، حيث جاء الاتجاه العام للاعتماد مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢,٤٧٠٠). بينما جاءت (صحيفة الشرق الاوسط السعودية) في المرتبة الثانية للصحف التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على الاخبار السياسية المحلية، حيث جاء الاتجاه العام للاعتماد متوسطاً بمتوسط حسابي ٢,١٦٥٠.
٢. تصدرت "الصحف الاخبارية الالكترونية" في مقدمة المصادر التي تحصل من خلالها عينة الدراسة على الاخبار بنسبة بلغت (٩٠,٢٥٪)، بينما جاء "مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثاني، ثم جاءت "التلفزيون" في الترتيب الثالث.
٣. حصلت (صحيفة الصباح العراقية) الترتيب الأول بين صحف الدراسة من حيث درجة مصداقيتها، حيث جاء الاتجاه العام لمصادقة الجمهور العراقي عينة الدراسة لها مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي ٢,٦٧٧٥ بينما جاءت (صحيفة الشرق الاوسط السعودية) في الترتيب الثاني بين صحف الدراسة من حيث درجة مصداقيتها، حيث جاء الاتجاه العام لمصادقة الجمهور العراقي عينة الدراسة لها مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي ٢,٤٧٠٠.

التوصيات:

١. ضرورة وضع خطة سنوية وشهرية عبر أجندة ثابتة تشرف عليها إدارة المحتوى تطرح من خلالها مواضيع مختلفة للقضايا السياسية حسب احتياجات المجتمع لها بشكل عام، واحتياجات الجمهور العراقي بشكل خاص.
٢. ضرورة الاهتمام بنشر القيم الايجابية في المضامين المتعلقة بالموضوعات السياسية والتي تعمل على الوعي السياسي لدي الجمهور العراقي، مع الحرص على منع القيم السلبية التي تدعو إلى التراخي والسلبية واللامبالاة.

المصادر والمراجع:

- رجاء وحيد الدويدي. (٢٠٠٠). *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية*. دمشق: دار الفكر للنشر.
- محمد عبد الحميد. (٢٠٠٨). *تحليل المحتوى في بحوث الاعلام*. بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سمير محمد حسين. (٢٠٠٦). *بحوث الاعلام: الاسس والمبادئ*. القاهرة: دار عالم الكتب.
- Dimitrova, Daniela. e. (2005). "War on the Web :The Immediate News Framing of Gulf Wrr I I. Press Politics .
- سعد سلمان المشهداني. (اذا ر , ٢٠٢٣). *المعالجة الصحفية في وسائل الاعلام والنظريات الاعلامية المفسرة لها*. مجلة *آداب الفراهيدي* ، صفحة ٢٢١_٢٢٢.
- سعد سلمان المشهداني ورسول سلمان عبدالله (مارس , ٢٠٢٢). *المعالجة الاخبارية لتظاهرات العراقية في الصحافة الخليجية*. مجلة *آداب الفراهيدي* ، صفحة ٢٣٧.
- استبرق فؤاد وهيب. (٢٠٠٩). *المعالجة الاعلامية للاحتلال الامريكي للعراق* (تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة (صفحة ص١٢_١٣). الرياض: كلية الاعلام , جامعة الشرق الاوسط.
- ستار جبار علاي. (٢٠١٢). *الانتخابات العراقية وتأثيرها في الاستقرار والتنمية*. مجلة *دراسات دولية* ، صفحة ١٠٤ .
- فهد بن صالح عبد العزيز العجلان. (٢٠٠٩). *الانتخابات واحكامها في الفقه الاسلامي*. الرياض: دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع.
- مرتضى احمد. (٢٠١٤). *الانتخابات ووسائل تولي السلطة في ظل التحول الديمقراطي للعراق*. مجلة *آداب الفراهيدي* ، ١٨ ، صفحة ٥٧٥_٥٦٧.
- مها محمد حسين الملاح. (٢٠١٤). *معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية*. القاهرة: المكتبة العربية للمعارف.
- نوال يوسف يوم شطة. (٢٠٢٦). *المعالجة الاعلامية لانخفاض اسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الاخبارية، الجزيرة والعربية نت /نموذجا. الجزائر: المنتدى الاعلامي السنوي السابع للمعالجة*.
- فراس حسين علي الصفار. (٢٠٢١ , ١ ٢٩). *الاندماج المصرفي وانعكاساته على السوق المالية*. بحث منشور . كربلاء: جامعة كربلاء , مركز الدراسات الاستراتيجية. تاريخ الاسترداد ٤ ٣, ٢٠٢٣
- حازم الشمري. (٢٠١٠). *علاقة الحكومة المركزية مع حكومة اقليم كردستان بعد انتخابات ٢٠١٠*. مجلة *العلوم السياسية* ، ٤١ ، صفحة ٢.

Resources and References:

- Raja Wahid Al-Duwaidi. (2000). *Scientific Research: Its Theoretical Basics and Scientific Practices*. Damascus: Dar Al-Fikr for Publishing.
- Mohamed Abdel Hamid. (2008). *Content Analysis in Media Research*. Beirut: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Sameer Mohammed Hussein. (2006). *Media Research: Foundations and Principles*. Cairo: Dar Alam Al-Kutub.
- Dimitrova, Daniela. e. (2005). "War on the Web: The Immediate News Framing of Gulf Wrr I I. *Press Politics*.
- Saad Salman Al-Mashhadani. (March, 2023). Journalistic treatment in the media and the media theories that explain them. *Adab Al-Farahidi Magazine*, page 221_222.
- Saad Salman Al-Mashhadani. and Rasool Salman Abdullah (March, 2022). News treatment of the Iraqi demonstrations in the Gulf press. *Adab Al-Farahidi Magazine*, page 237.
- Istabraq Fouad Wahib. (2009). *Media treatment of the American occupation of Iraq (a content analysis of the Arabic version of New York Magazine*. Unpublished master's thesis (page 12_13). Riyadh: College of Media, Middle East University.
- Sattar Jabbar Alai. (2012). The Iraqi elections and their impact on stability and development. *Journal of International Studies*, page 104.
- Fahd bin Saleh Abdulaziz Al-Ajlan. (2009). *Elections and their provisions in Islamic jurisprudence*. Riyadh: Dar Kunuz Ashbilia for Publishing and Distribution.
- Murtadha Ahmed. (2014). Elections and means of assuming power in light of the democratic transition in Iraq. *Journal of Adab Al-Farahidi*, 18, pp. 575_567.
- Maha Muhammad Hussein Al-Mallah. (2014). Arab delegates and correspondents' treatment of Arab issues. Cairo: Arab Library of Knowledge.
- Nawal Youssef Boum Shatta. (2026). Media treatment of the decline in oil prices on the electronic websites of news satellite channels, Al-Jazeera and Al-Arabiya Net as a model. Algeria: The Seventh Annual Media Forum for Treatment.
- Firas Hussein Ali Al-Saffar. (29 January, 2021). *Banking mergers and their repercussions on the financial market*. Published research. Karbala: University of Karbala, Center for Strategic Studies. Retrieval date 4 3, 2023
- Hazem Al-Shammari. (2010). The relationship between the central government and the Kurdistan Regional Government after the 2010 elections. *Journal of Political Science*, 41, p. 2.